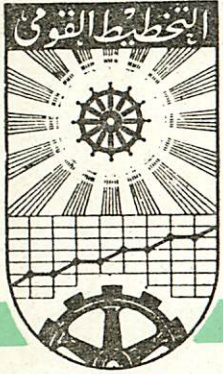


جمهورية مصر العربية



مَعْدَنُ التَّخْطِيطِ الْقَوْمِيّ

مذكرة خارجية رقم (١٤٧٤)

المسح الاساسي

المستهدف من تنظيم الاسره وبعض الاتجاهات ازايا
الزواج والانجاب

دراسه مقارنه في سبع محافظات مصريه

الجزء الرابع

اعداد

دكتور / مدحت عبد العزيز حسن

مايو ١٩٨٨

تقديم الجزء الرابع

دراسة المسح الاساسى (منتصف عام ١٩٨١ - منتصف عام ١٩٨٢) هى بحث مشترك بين المشروع الثانى للسكان - وزارة الصحة ، والمركز التجريبي - بمعهد التخطيط القومى . وذلك فى مجال صحة الام والطفل واتجاهات الخصوبة فى الاسرة المصرية فى المحافظات السبع التى يخدمها المشروع : القاهرة - القليوبية - كفر الشيخ - الجيزة - المنيا - قنا - الوادى الجديد .

حيث تتناول هذه الورقة عرض وتحليل لبعض النتائج الهامة للمسح الاساسى والخاصة بدراسة الاتجاهات العامة المميزه اذا قضايا تنظيم الاسرة ومدى اتفاق واختلاف هذه الاتجاهات فى المجتمع الحضرى عنها فى المجتمع الريفى بالمحافظات السبع ، مع عرض لبيانات حديثه عن السلوك الانجابى واتجاهاته والاستخدام الحالى والسابق لتنظيم الاسرة واسباب التغير من وسيلة لآخرى وعدم الاستخدام الحالى او المطلق مع تحديد المستهدف من تنظيم الاسرة .

الجدول المستخدم فى صلب هذه الدراسة ، هى جداول تجميعيه ذات متغير واحد مستنتجه من الجدول المسلسل لمشروع السكان . وقد تم اظهار كل من تكرارات الاجابات ونسبتها المئوية بها .

حين ان جداول الملحق هى جداول تجميعيه بن متغيرين ، ومستنتجه ايضا من الجدول المسلسل للمشروع ، وقد تم الاكتفاء فيها باظهار تكرارات الاجابات مع الاشياء الى قيمه درجه الحرية Degree of Freedom ، واختبار كاي المربع χ^2 ، ودرجه الاقتران Contingency Coefficient على مستوى استجابات القاهرة الكبرى والوادى الجديد وحضر وريف باقى الخمس محافظات التى شملها المشروع .

المحتويات

رقم الصفحة

١	تقديم الجزء الرابع
ب	المحتويات
	الباب الاول : الخصائص الاساسية للأسرة بعينة الدراسة
١	١-١ نشأة الأسرة والهجرة الداخلية
٢	٢-١ تركيب الأسرة
٥	٣-١ سن الزوجة
٥	٤-١ سن الزوج
	الباب الثاني : الزواج والحمل
٨	١-٢ سن الزوجة عند الزواج
١٤	٢-٢ سن الزوجة عند اول حمل والفترة بين الزواج واول حمل
١٧	٣-٢ الفترة بين الحملين المتتاليين
١٧	٤-٢ وجود حمل من عدمه وقت اجراء البحث
	الباب الثالث : السلوك الانجابي واتجاهاته
٢٠	١-٣ سن الزوجة عند اول ولادة
٢٤	٢-٣ متوسط الفترة بين الابناء
٢٢	٣-٣ الانجاب وعدد الابناء احياء ومتوفين
	الباب الرابع : تنظيم الأسرة وممارستها
٢٧	١-٤ المعرفة والموافقة على تنظيم الأسرة
٢٨	٢-٤ الاستخدام الحالي لوسائل لتنظيم الأسرة
٢٨	١.٢.٤ الوسائل الأكثر انتشارا
٣١	٢.٢.٤ مدة الاستخدام الحالي

رقم الصفحة

٣٦	٣.٢.٤ عمر الزوج والاعتماد الحالى
٣٦	٤.٢.٤ الاعتماد الحالى ومدة الحياة الزوجية
٣٨	٥.٢.٤ عدد الابناء احياء والاعتماد الحالى
٣٦	٦.٢.٤ عمر اصغر طفل للممارسات حاليا لتنظيم الاسرة
	٣-٤ الاعتماد السابق لوسائل لتنظيم الاسرة
٤١	١.٣.٤ الوسائل المستخدمة
٤١	٢.٣.٤ اسباب التغير
	٤-٤ الغير مستخدمات لوسائل لتنظيم الاسرة
٤١	١.٤.٤ من سبق لهن استخدام سابق وغير ممارسات حاليا
	٢.٤.٤ من لم يسبق لهن استخدام سابق او حالى
٤٤	وسائل لتنظيم الاسرة

الباب الخامس : المستهدف من تنظيم الاسرة

٤٧	١-٥ الاسر التى بها ثلاثة اطفال او اكثر
٤٧	٢-٥ الاسر التى بها طفل او اكثر اقل من خمس سنوات
٤٧	٣-٥ اجمالى المستهدف من تنظيم الاسرة

ملحقات

الباب الأول : الخصائص الأساسية للأسرة بعينة الدراسة :

١-١ نشأة الأسرة والهجرة الداخلية :

تضمنت استمارة البحث سؤال لتعيين درجة تماثل أو اختلاف الموطن الأصلي للميلاد (أو المعيشة فترة طويلة) ان ريف أو حضر بالنسبة للزوجين وتشابه ذلك أو اختلافه مع محل الإقامة الحالي الذي سحبت منه عينة البحث . حيث اثبت الاتجاه العام للاستجابات بالحضر^(١) إلى ان نسبة من هم من اصل حضري ويعيشون في الحضر تمثل ٤٢,٣١ % وان نسبة الزوجين المختلفين في اصل المنشأ ان ريف او حضر ويعيشون في الحضر تمثل فقط ١٠,٨٢ % مما يشير إلى ان نسبة الزوجين النازحين من الريف إلى الحضر تقرب من نصف حجم العينة في حين أن الجزء الأصغر من النصف الباقي شغله فقط الزوجين من اصل حضري ويعيشون بالحضر .

كما دلت النتائج إلى ان نسبة التشابه بين موطن الزوجين ومكان البحث بالقاهرة تمثل ٤٥,٢٨ % وبالوادي الجديد ٥٨,٣٣ % وان نسبة التشابه بين موطن الزوجين (ريف) والاختلاف مع مكان البحث بالقاهرة ٤٦,٨٨ % وبالوادي الجديد ٢٩,١٧ % حيث يتلاحظ تشابه النسبة بالقاهرة مع نسب الحضر الأخرى . فاذا اخذ في الاعتبار ان عينة البحث تضم سيدات متزوجات تتراوح اعمارهن ما بين الخامسة عشر واثني عشر من الخمسون ولهن طفل على الأقل لا يمكن تفسير هذه الظاهرة بالجذب السكاني للحضر والقاهرة ونزوح نسبة كبيرة من سكان الريف وهجرتهم الداخلية للقاهرة وباقي الحضر .

كما وان النتائج العامة بالنسبة للريف تشير إلى ان نسبة الزوجين من موطن حضري ويعيشوا في الريف تمثل فقط ١٨ % من الاستجابات بالريف ، وان نسبة من هم من اصل ريفي

(١) يمثل الحضر في عينة البحث : القليوبية حضر - كفر الشيخ حضر - الجيزة حضر - المنيا حضر - قنا حضر ، كما يمثل الريف في عينة البحث : القليوبية ريف - كفر الشيخ ريف - الجيزة ريف - المنيا ريف - قنا ريف .

(٢) الحضر على إطلاقه وليس فقط بالنسبة لنفس المحافظه او عينة الدراسة .

ويعيشوا فى الريف تمثل ١٦٢٤ % وان نسبة الزوجين المختلفين فى اصل المنشأ ان ريف أو حضر ويعيشوا فى الريف تمثل فقط ٢٨ % الامر الذى يؤكد الحقيقه السابقه ووطأة الهجرة الداخلية ونسبتها الكبيرة من الريف الى القاهرة والحضر اساسا وليس العكس (جدول ١) .

٢-١ تركيب الاسرة :

بتحليل النتائج الخاصة بنوع الاسرة (جدول ٢) وكونها نواه (تتكون من زوجين فقط أو مع الابناء) أو ممتده (تتكون بالاضافة الى ما سبق احد الاقارب او اكثر) ، وجد ان الاسر النواه بالحضر تمثل ٢٢٢٩ % وبالريف ٥٤٨١ % فى حين كانت الاسر الممتده بالحضر تمثل ٢٧٧١ % وبالريف ٤٥١٩ % . كما كانت النتائج بالقاهرة للاسر النواه ٧٨٨١ % ، والممتده ٢١٩٩ % وبالوادى الجديد ٢٢٩٢ % للاسرة النواه ، ٢٢٠٨ % للاسرة الممتده .

ما يشير الى ان النمط السائد بالقاهرة وباقى الحضر والوادى الجديد يتمثل فى الاسرة النواه والمكونه من الزوجين والابناء فقط فى حين يسود النمطين النواه ٥٤٨١ % والممتده ٤٥١٩ % فى الريف كما كانت المنيا حضر تمثل اعلى نسبة تشغلها اسرة نواه بالحضر ٧٢٥ % تليها كوراثين حضر ٢٦٧١ % فالقليوبيه حضر ٢٢٩ % فى حين كانت اعلى نسب الاسر الممتده بالريف بقنا ريف ٦٠٠٦ % تليها كوراثين ريف ٤٧٥٢ % . حيث من المعروف ان نمط الاسره له اثرا كبيرا على تواتر واستمراريه المعتقدات والسلوكيات الخاصه بالحمل والانجاب وضبط النسل ، حيث قد يحفز وجود اقارب الزوجه او الزوج كثره الانجاب للمفاخره او لاحتجاز الزوج . كما قد يكون لوجودهم اثرا كبيرا على استخدام او عدم استخدام وسائل لتنظيم الاسره واختيار احدها فى مقابل استخدام الضاعه الطبيعيه او الوصفات البلديه (١)

(١) انظرا ايضا :

- Nassif, Abdel-Fattah, "Internal Migration and Urbanization in Cairo", Urbanization and Migration in Some Arab and African, Research Monograph Series No 4 , CDC, Pt 171-204, Cairo.

٣-١ سن الزوجة :

كما سبق القول بان عينة البحث تتضمن السيدات المتزوجات ويعشن مع أزواجهن وفي سن الانجاب ما بين الخامسة وعشرون وقبل الخمسون ولد يهن طفل او اكثر . الا ان النسبة العظمى من السيدات محل البحث (جدول ٣) ينحصر عمرهن ما بين الخامسة وعشرون واقل من الخامسة واربعون . وذلك مع التركيز حول الخامسة وعشرون واقل من الخامسة واربعون وذلك مع التركيز حول الخامسة وعشرون فاكتر^(١) ٤٤,٢% ثم حول الخامسة وثلاثون واكثر ٣٢,٨٩% ثم عدد اقل من السيدات حول الخامسة عشر واكثر ١٣,٩٦%، فعدد اقل حول الخامسة واربعون واقل من الخمسون ٨,٩٢% (٢).

٤-١ سن الزوج^(٣) :

من خلال (جدول ٤) يتلاحظ ان النسبة العظمى من الازواج ينحصر عمرهم ما بين الخامسة وثلاثون واقل من الخامسة واربعون ٣٩,٥٤% وان النسبة التالية هي الخامسة واربعون واكثر ٣٠,٨٦% يليها ما بين الخامسة وعشرون واقل من الخامسة وثلاثون ٢٧,٩% ثم ما بين الخامسة عشر واقل من الخامسة وعشرون ٢,٠١% . هذا وبمقارنة سن الزوجية والزواج يمكن الحكم بان سن الزوج في اغلب الاحوال اكبر من سن الزوجة ومفارق فئة عمرية بحثية اى حوالى العشر سنوات .

(١) المقصود بها فى هذه الدراسة حتى نهاية الفئة العمرية .

(٢) الوسيط لسن الوجه بالعينه ٣٣,١٥ سنة .

(٣) الوسيط لسن الزوج بالعينه ٤٠,٤٣ سنة .

٣ - فئات عمر الزوجه (بالسنوات)

اجالى	+ ٤٥	- ٢٥	- ٢٥	- ١٥	
٦٨٦	٦٨٦	٦٨٦	٦٨٦	٦٨٦	الفاخرة الكبرى
٢٢١	٢٢١	٢٢١	٢٢١	٢٢١	التايهية خضراء
٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	التايهية ريف
٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢١٥	كفر الشيخ خضراء
٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	كفر الشيخ ريف
٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥	البيزة خضراء
٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	البيزة ريف
٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	النبا خضراء
٢٥٢	٢٥٢	٢٥٢	٢٥٢	٢٥٢	النبا ريف
٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	قنا خضراء
٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢	قنا ريف
٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	الوادى الجديد
٤٢٦٩	٤٢٦٩	٤٢٦٩	٤٢٦٩	٤٢٦٩	اجمالى

الموسم يتل لمصر الزوجه ٢٢,١٥ سنة

٤ - فئات عمر النوق (بالسنوات)

	١٥-	٢٥-	٢٥-	٤٥+	اجالى
القاهرة الكبرى	١,٠٢	٢٧,٥٧	٤٠,٤١	٣٠,٩٢	١٠٠
الفايزية حفسر	١,١٣	٣٠,٨٢	٣٧,٠٧	٣١,١٥	٢٨٩
الفايزية رفس	٢,٤٦	٣٥,٣٨	٣٥,٦٩	٢٦,٤٦	٢٢١
كفر الشيخ حفسر	١,٠١	٣٩,١١	٤٦,٠٨	٢٣,٨١	٢٢٥
كفر الشيخ رفس	٢,٤٧	٢٤,٢٢	٤٣,١٧	٣٠,١٢	٢١٥
الجزيرة حفسر	١,٤٥	٣٤,٤٩	٤٠,٢٧	٢٤,٠٦	٢٢٢
الجزيرة رفس	٢,٤٣	٢٧,٥٧	٤٠,٢٧	٢١,٧٣	٢٤٥
المنيا حفسر	٢,٥	٢٣,٤٤	٤٢,٨١	٢١,٢٥	٢٧٠
المنيا رفس	٦,٥٩	٢٧,٢	٣٧,١١	٢١,١٨	٢٢٠
قنا حفسر	٢٢٢,٧٧	٢٢,٨٢	٣٦,٤١	٤٠,٠	٢٥٣
قنا رفس	٢,٢٣	٢٧,٤٥	٣٣,٥٣	٤١,٤٩	٢١٠
البرادى الجديد	-	٢٣,٩٦	٤٥,٨٣	٣٠,٢	٢٤٣
اجالى	٢٠,٠١	٢٧,٥٩	٣١,٥٤	٣٠,٨٦	١٠٠

الموسيط لعمر النوق ٢ (٤٠,١٦ سنة)

الباب الثاني : الزواج والحمل :

٢-١ سن الزوجة عند الزواج :

على العكس من التصور العام قبل البحث من ان سكان الريف المصرى يميلون نحو الزواج المبكر جدا للاناث والذي قد ر من قبل باقل من سن الثانية عشر لحوالى ٨٣% ممن النساء فى الريف (١) .

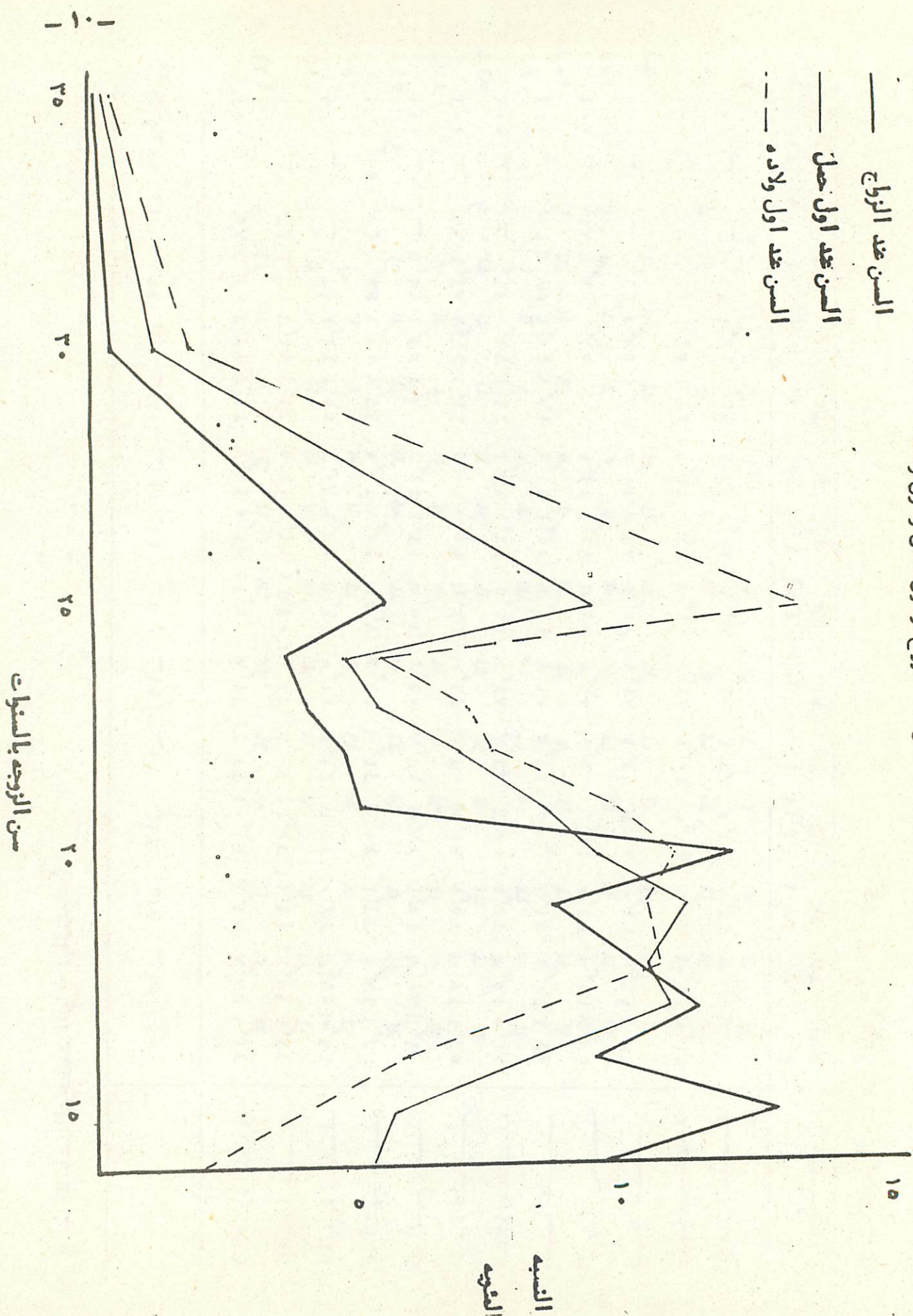
فقد دلت نتائج المسح الاساسى (جدول ٥) الى ان هناك اتجاهين اساسيين نحو السن المفضل لزواج الاناث فى الريف والحضر ، احدهما حول الخامسة عشر والاخر حول التاسعة عشر . حيث قد تلاحظ ان السن السائد لزواج الاناث بالقاهرة الكبرى حول الثانية عشر واكثر ١٤ر٢٢% ، والعشرون واكثر ١٣ر٥% ، وفى القليوبية حضر حول العشرون واكثر ١٦ر٢٠% ، القليوبية ريف حول السابعة عشر واكثر ١٦ر٦٢% ، وكفر الشيخ حضر حول العشرون واكثر ١٥ر٧٠% ، وكفر الشيخ ريف حول الخامسة عشر واكثر ١٢ر٠٨% ، والعشرون واكثر ٣ر١٥% ، اما الجيزة حضر فقد كانت حول السابعة عشر واكثر والعشرون واكثر ١٢ر٣٦% لكل ، الجيزة ريف حول الخامسة عشر واكثر والتاسعة عشر واكثر ١٣ر٥١% ، ١٣ر٧٨% على الترتيب ، وفى المنيا حضر كان السن السائد للزواج حول العشرون واكثر ١٣ر٤٤% والخامسة والعشرون واكثر ١٣ر٧٥% وفى المنيا ريف حول الخامسة عشر واكثر ٢٠ر١١% والعشرون واكثر ١٢ر٧٥% ، وفى قنا حضر حول الخامسة عشر واكثر ١٤ر٦٢% ، فقنا ريف حول اقل من الخامسة عشر ٢٠ر١٩% والخامسة عشر واكثر ٢٠ر٤١% ، وفى الوادى الجديد اقل من الخامسة عشر ١٨ر١٥% (شكل ١) .

(١) د . عاطف خايقة وآخرون : بحث طرق ممارسة تنظيم الاسرة فى الريف المصرى ١٩٨٠ - نشرة دراسات سكانية . جهاز تنظيم الاسرة والسكان - مكتب البحوث - العدد ٦٣ - ١٩٨٢ .

[illegible]

شكل ١ - اتجاهات السن عند الزواج واول حمل واول ولاده

السن عند الزواج
السن عند اول حمل
السن عند اول ولاده



وعليه فان نتائج البحث تشير الى ان السن المفضل لزواج الاناث في عينه البحث قد تراوح في اغلب الاحيان بين اقل من الخامسة عشر والتاسعة عشر واكثر واحيانا يتعدى ذلك ليصل الى الخامسة والعشرون واكثر مع التركز حول الخامسة عشر واكثر ١٣% والتاسعة عشر واكثر ١٣ر٢% حيث يلاحظ ان السن المفضل في الحضر يميل الى السن الاعلى وفي الريف الى السن المبكر ، كما يقل السن في الوجه القبلى عنه في الوجه البحرى .

(١)
يلاحظ ايضا ان سن الزواج يرتبط لحد كبير مع المستوى التعليمى للزوجة (جدول ٦) فقد وجد ان هناك علاقة طردية بين السن المفضل للزواج والحالة التعليمية حيث كان بسين الحاصلات على الابتدائية فاقل بالقاهرة الكبرى ٨٦١ر٨% وذلك حول الثانية عشر واكثر ، ٦ر٨% حول العشرون واكثر ، وفي الجيزة حضر ٢٤٨ر٢% حول العشرون واكثر ، وفي بني سويف ١٢ر١٢% حول السابعة عشر واكثر ، ٨٦١ر٨% حول السابعة عشر واكثر ، بكفر الشيخ حضر ١٣ر١٨% حول العشرون واكثر بالقليوبية ريف ، وفي كوالشيخ ريف ١٢ر١٢% حول الخامسة عشر واكثر ، و ١٣ر٢٤% حول التاسعة عشر واكثر ، وفي المنيا حضر ١٩ر١% حول الخامسة عشر واكثر ، و ٥٩ر٤% حول العشرون واكثر ، وفي المنيا ريف ١٩ر٢٦% حول الخامسة عشر واكثر ، وفي قنا حضر كانت ١١ر٤% حول الخامسة عشر واكثر ، ١٨ر٩٥% حول الخامسة عشر واكثر في قنا ريف ، ١٩ر٢٤% حول الخامسة عشر واكثر في الوادى الجديد .

كذا فقد يلاحظ ان هناك ايضا علاقة بين مهنة الزوجين وخاصة الزوجة (جدول ٧) وسن الزواج حيث وجد انه في حالة عمل المرأة بالمنزل دون اجرا او كربة بيت يكون سن الزواج مبكرا كما في القاهرة الكبرى ١٢ر٧٧% حول سن الثامنة عشر واكثر ، ١٢ر٠٣% حول سن العشرون واكثر مع عمل الزوج في اعمال غير زراعية ، وفي الجيزة حضر كانت ١٢ر٩% حول سن السابعة عشر واكثر ، ١٠ر٩% حول سن العشرون واكثر مع عمل الزوج في اعمال غير زراعية ، وفي الجيزة ريف ١٢ر٦٢% حول سن السابعة عشر واكثر مع عمل الزوج في اعمال غير زراعية ، وفي القليوبية حضر ١١ر٩% حول سن السابعة عشر واكثر ، ١١ر٩% حول سن

(١) انظر جدول ١-٢ ب الملحق .